

عنوان المشروع:

اثر التدفقات النقدية في تقييم الأداء المالي للشركات الربحية

اسم الطالب :

أسامة محمد حمود الفوزان

الرقم الجامعي:

٢٠٢١٢٠٥٧٩٥

مشروع تخرج-٢

كلية الإدارة – جامعة ميدأوشن

إشراف:

د. منى مصطفى العشري

عضو هيئة التدريس – كلية الإدارة – جامعة ميدأوشن

الفصل الدراسي الثاني – ٢٠٢٤

المحتويات

٤	المقدمة-----
٦	مكونات الدراسة-----
٧	بيانات تطبيق الدراسة-----
١٥	التحليل الاحصائي الوصفي-----
١٧	حدود البحث-----
١٧	مستخلص الدراسة-----
١٨	الخاتمة-----
١٩	المراجع-----

الجدول والاشكال

٧	الجدول رقم ١ : يوضح مؤشر النقدية-----
٨	الجدول رقم ٢ : يوضح نسبة التدفقات النقدية-----
٩	الجدول رقم ٣ : يوضح نسبة التدفقات النقدية إلى توزيعات الأرباح-----
١٠	الجدول رقم ٤ : يوضح نسبة التدفقات النقدية الضرورية-----
١١	الجدول رقم ٥ : يوضح نسبة النتيجة الصافية إلى المبيعات-----
١٢	الجدول رقم ٦ : يوضح نسبة العائد على الأصول-----
١٣	الجدول رقم ٧ : يوضح نسبة التداول-----
١٤	الجدول رقم ٨ : يوضح نسبة النقدية السريعة-----

المقدمة

مع تزايد الدراسات و البحوث حول أهمية التدفقات النقدية التي اثبتت أن نتيجة النشاط غير كافية كمؤشر لاستمرارية الشركات الربحية و قدرتها على الوفاء بالتزاماتها.

بالتالي فإن التدفقات النقدية تعد أداة مهمة للإدارة المالية لتقييم السياسات المالية و الوضع المالي لنقدية الشركات ،بحيث انها تحتاج الى نقدية كافية لتلبية متطلباتها المتعددة و التزاماتها و أيضا قياس السيولة و الربحية و مدى نجاح المشروع ، و ما توفره من الشفافية للتدفقات النقدية الداخلة و الخارجة ، و من جهة أخرى فإن أهمية التدفقات النقدية تكمن في تزويد المحللين الماليين بمعلومات عن المقبوضات و النفقات المدفوعة نقدا خلال الفترة المالية ، و بالتالي الاعتماد عليها في التنبؤ بقدرة الشركات في الحصول على التمويل اللازم في الوقت المناسب.

ولقد اقتصررت الدراسات ذات العلاقة السابقة لهذه الدراسة بقياس اثر نوع محدد من التدفقات النقدية دون غيره مثل قياس التدفقات النقدية التشغيلية و خلال هذه الداسة فاننا نسعى لقراءة كافة التدفقات النقدية و أثرها على تقييم الأداء المالي.

وقد لوحظ أن هناك بعض الشركات لم تستطع تسديد التزاماتها بسبب المشاكل النقدية بالرغم من تحقيقها أرباح جيدة.

و لهذا السبب فإن البحث يهتم بدراسة مقاييس التدفقات النقدية لتقييم الأداء المالي للشركات الربحية ، لذلك من اعتمدنا على مقاييس دقيقة تتعلق بقدرتها على ذلك و تقدم معلومات صحيحة عن حالة الشركة الربحي مركزها المالي و تأتي أولوية موضوع البحث للدراسة كونها تحل مشكلة كبيرة تتلخص في عدم قدرة بعض الشركات على تسديد التزاماتها بسبب المشاكل النقدية بالرغم من تحقيقها أرباح جيدة و عليه كنتيجة فأن النشاط غير كافي كمؤشر لاستمرارية الشركات الربحية و قدرتها على الوفاء بالتزاماتها، و قد اعتمدنا لتحقيق هدف البحث في الدراسة على منهجية المنهج وصفي التحليلي لانه يستخدم في دراسة وتحليل الإشكاليات والموضوعات ذات النزعة الوصفية ، و هو الأكثر مناسبة لموضوع دراستنا ، و كان ذلك من خلال طرح البحث عن الأجوبة للأسئلة التالية :

1-هل يؤثر معدل التدفقات النقدية على مستوى الاداء المالي للشركة؟

2-الى أي مدى يرتبط تحسن الاداء المالي للشركة بالتدفق النقدي؟

3-هل هناك عالقة بين معدل التدفق النقدي و الاداء المالي للشركة مع الخذ بعين الاعتبار نوع نشاط الشركة؟

و للإجابة على هذه الأسئلة و تحقيق هدف البحث قمنا بوضع فرضيتين لنقوم من خلال عملية البحث و الدراسة اثبات احدهما و نفي الأخرى و هما الفرضيتين التاليتين:

١- الفرضية الصفرية : تفترض أنه لا عالقة لزيادة أو انخفاض معدلات التدفق النقدي للشركة بمعدل و مستوى الاداء المالي للشركة.

٢- الفرضية البديلة : تفترض أنه بزيادة معدلات التدفق النقدي لدى الشركة يزيد الخيارات المالية المتاحة لدى الشركة مما يساهم بشكل مباشر برفع مستوى الاداء المالي للشركات الربحية.

و بإنجاز هذا البحث فإنه من الممكن الاستفادة به في التعامل مع قوائم التدفق النقدي المتاح بالشركات الربحية و ذلك لتحقيق افضل أداء مالي ممكن.

حيث سنقوم بالاهتمام بدراسة مقاييس التدفقات النقدية لتقييم الأداء المالي للشركات الربحية ، لذلك من المهم الإعتماد على مقاييس دقيقة تتعلق بقدرتها على ذلك و تقدم معلومات صحيحة عن حالة الشركة الربحية.

- مكونات الدراسة :-

- متغيرات الدراسة :-

لمعرفة هل هناك اختلاف في نتائج تقييم الأداء المالي للشركات الربحية عينة البحث باستخدام قائمة التدفقات النقدية من جهة والتغير في الاداء المالي للشركة من جهة أخرى و المعبر عنه بالمركز المالي تم اعتبار نتائج التحليل المالي باستخدام قائمة المركز المالي كمتغير مستقل (X) واعتبار نتائج التحليل المالي بالاعتماد على قائمة التدفقات النقدية كمتغير تابع (Y) وذلك لمعرفة هل هناك تأثير للمتغير التابع على المتغير المستقل أم لا .

- الأدوات والمقاييس :-

لإثبات مدى صحة أو عدم صحة فرضيات البحث تم استخدام الأدوات والمقاييس التالية :-

- التحليل المالي باستخدام النسب المالية لمعرفة مدى الاختلاف أو عدمه في نتائج التقييم .
- التحليل الإحصائي حيث تم استخدام برنامج SPSS الإحصائي لاحتساب معامل الانحدار (B) ومعامل التحديد (R^2) .
- مقارنة قوائم التدفق النقدية و دراسة التباين فيما بينها خلال فترة زمنية المحددة خلال الدراسة.

- مجتمع وعينة الدراسة :-

يتألف مجتمع الدراسة من شركة بيوفارم للأدوية. أما عينة الدراسة فقد تم اختيارها انتقائياً و شاك لأنها تشارك قوائمها المالية سنوياً و بالتالي من السهل تطبيق الدراسة عليها كما انها شركة معروفة محلياً بالشفافية و بالتالي فان البيانات المشاركة من خلالها ستكون دقيقة و حقيقية .

بيانات تطبيق الدراسة:-

إن معظم الشركات تقوم بإستخدام بشكل رئيسي نسب قائمة التدفقات النقدية (جدول تدفقات الخزينة) في قراراتها المختلفة حيث سنقوم في هذه الدراسة بالاعتماد على النسب المالية الآتية لتقييم الأداء المالي لشركة بيوفارم للأدوية .
فيما يلي البيانات المأخوذة بعين الاعتبار في تطبيق الدراسة:-

- مؤشر النقدية:

توضح هذه النسبة مدى قدرة أرباح الشركة على توليد تدفقات نقدية ، أي هو مقياس لمدى كفاءة الشركة في تحويل مبيعاتها إلى نقد، ويمكن التعبير عنها بالصيغة التالية:(مطر، ٢٠٠٦، صفحة ١٦٣).

ويمكن توضيح هذا المؤشر من خلال الجدول التالي:

الجدول رقم ١: يوضح مؤشر النقدية:

٢٠١٨	٢٠١٧	٢٠١٦	٢٠١٥	
٣٦٤٠٠٠٠	١٦٥٥٣٢٦	٣٩٦١٩٠١	٣٤٠٥٨١٥	صافي التدفقات النقدية
٧٥٢٥٠٠٠	٦٥٩٩٣٤٠	٥٥٥٢٠٩٣	٤٤٥٣٥٧٢	النتيجة الصافية
%٠,٠٥	%٠,٠٣	%٠,٠٧	%٠,٠٨	مؤشر النقدية

المصدر : من إعداد الباحثين استناداً إلى البيانات المالية لشركة بيوفارم

نلاحظ من خلال الجدول رقم ١ أن المؤشر إيجابي في كل السنوات وأعلى نسبة كانت في سنة ٢٠١٥ بـ %٠,٠٨ حيث يبين مدى نجاح شركة بيوفارم نسبياً في دعم أرباحها المحققة عبر تدفقاتها النقدية لهذه السنة، أو بالأحرى النجاح الذي تحققه الأرباح الصافية في توليد تدفقات نقدية تشغيلية، وبدأ المؤشر في الانخفاض في باقي السنوات حيث بلغ %٠,٠٧ سنة ٢٠١٦، و %٠,٠٣ سنة ٢٠١٧ أقل نسبة بسبب انخفاض صافي التدفقات النقدية ، و %٠,٠٥ لسنة ٢٠١٨ نسب غير مقبولة للنشاطات أي أن الأرباح الحالية لم تساهم بتحقيق تدفقات نقدية وعدم قدرة الشركة على الاستمرار في حالة تعرض لخسارة أقل من النتائج الصافية المسجلة في هذه السنوات، ويمكن القول أن أرباح شركة بيوفارم لم تكن بالجودة المطلوبة أو ذات جودة ضعيفة وعليها مراجعة سياساتها المتعلقة بالأنشطة.

- نسبة التدفقات النقدية:

ترتبط هذه النسبة بين التدفقات النقدية من جهة والمبيعات المحققة من جهة أخرى، وتأخذ الصيغة التالية : (مطر ٢٠٠٦، صفحة ١٦٥)

ويمكن توضيح هذه النسب من خلال الجدول التالي:

الجدول رقم ٢: يوضح نسبة التدفقات النقدية :

٢٠١٨	٢٠١٧	٢٠١٦	٢٠١٥	
٣٦٤٠٠٠٠	١٦٥٥٣٢٦	٣٩٦١٩٠١	٣٤٠٥٨١٥	صافي التدفقات النقدية
٦٣٠٥٥٠٠٠	٥٨٥٦٨٠٠٠	٥٦٣٧٦٣٣٣	٥١٠٤٢٧٧٧	المبيعات الصافية
%٠,٠١	%٠,٠٠	%٠,٠١	%٠,٠١	نسبة النقدية

المصدر: من إعداد الباحثين استناداً إلى البيانات المالية لشركة بيو فارم

ومن خلال الجدول رقم ٢ نجد أن نسبة التدفقات النقدية التشغيلية إلى صافي المبيعات لشركة أن نمو بيو فارم للسنوات (٢٠١٥-٢٠١٨) كانت ضعيفة ولم تتعد ٠,٠١% في كل السنوات وهذا يعني أ المبيعات لا ينعكس على التدفقات النقدية ويبين ضعف كفاءة سياسة الائتمان المتبعة من شركة بيو فارم في تحصيل النقدية من زبائنها حيث تعتبر المبيعات النقدية مصدر أساسي للتدفقات النقدية الواردة للشركة وهو ما يستوجب عليها أن تظهر هامشاً متزايداً للتدفقات النقدية من عام لآخر لتزداد قوتها بمرور الوقت وهذا ليكون مؤشر جيد على احتمالية نجاحها على المدى الطويل من خلال الاهتمام بالعناصر المؤثرة الأخرى التي تتكون منها التدفقات النقدية مثل حساب المخزون، حساب الدائنين فضلاً عن الإيرادات المستلمة والاعباء المدفوعة، وهذا لتجنب اقتراض المال أو جمع الأموال من خلال المستثمرين لمواصلة العمل.

- نسبة التدفقات النقدية إلى توزيعات الأرباح:

وهي نسبة تعبر عن القدرة على دفع التوزيعات ويلجأ إليها المستثمرون والمساهمون لهذه النسبة، حيث يتم الربط بين التدفقات النقدية وتوزيعات الأرباح مما يمكنهم من الاطمئنان على قدرة الشركة على تغطية توزيعات الأرباح وتأخذ هذه النسبة الصيغة التالية: (Gibson, 2001, p. ٣٦٧).

ويمكن توضيح هذه النسب من خلال الجدول التالي:

الجدول رقم ٣: يوضح نسبة التدفقات النقدية إلى توزيعات الأرباح

٢٠١٨	٢٠١٧	٢٠١٦	٢٠١٥	
٣٦٤٠٠٠٠	١٦٥٥٣٢٦	٣٩٦١٩٠١	٣٤٠٥٨١٥	صافي التدفقات النقدية
٢٥٥٢١٨٧,٥٠٠	١٦٨٤٤٤٣,٧٥٠	١٤٠٣٧٠٣,٢١٥	-	الأرباح الموزعة
%٠,١٤	%٠,١٠	%٠,٢٨	-	نسبة التدفقات النقدية إلى الأرباح الموزعة

المصدر: من إعداد الباحثين استناداً إلى البيانات المالية لشركة بيوفارم

من خلال الجدول رقم ٣ نجد هذه النسبة موجبة في كل السنوات باستثناء سنة ٢٠١٥ التي لم يتم فيها توزيع الأرباح.

- نسبة التدفقات النقدية الضرورية

تعكس هذه النسبة مدى قدرة الشركة في توليد نقدية من الأنشطة التشغيلية تكفي لمواجهة احتياجاتها التمويلية الضرورية، وارتفاع هذه النسبة جيد لجودة السيولة في الشركة وتحسب بالعلاقة التالية : (حداد، ٢٠٠٩، صفحة ١٠٤)

ويمكن توضيح هذه النسب من خلال الجدول التالي:

الجدول رقم ٤: يوضح نسبة التدفقات النقدية الضرورية

٢٠١٨	٢٠١٧	٢٠١٦	٢٠١٥	
٣٦٤٠٠٠٠	١٦٥٥٣٢٦	٣٩٦١٩٠١	٣٤٠٥٨١٥	صافي التدفقات النقدية
٢١٧٧٢٠٠٠	١٩٩٤٤٠٠٠	١٦٢٤٨١٧٣,٦٤٨	١٧٩٧٥٠٦٧,٢١٣	الديون قصيرة الاجل
%٠,٠٢	%٠,٠١	%٠,٠٢	%٠,٠٢	نسبة التدفقات النقدية الضرورية

المصدر: من إعداد الباحثين استناداً إلى البيانات المالية لشركة بيو فارم

خلال الجدول رقم ٤ نلاحظ أن النقدية المتوفرة من الأنشطة تغطي ما بين ٠,٠١ و ٠,٠٢ فقط من الالتزامات القصيرة الأجل لكل السنوات وهي نسبة منخفضة.

لدى شركة بيو فارم مشكلة تواجهها في سداد التزاماتها قصيرة الأجل وخصوصاً إذا كانت استحقاقات تسديد هذه الالتزامات قريبة وهذا يتطلب من الشركة القيام بتحصيلاتها لدى الزبائن بسرعة وتحاول كذلك التوفيق بين النقدية المتاحة لديها واستحقاقات تسديد الالتزامات المتداولة المطلوبة في المدى القصير لأن الأساس في سداد الالتزامات المتداولة يعتمد على صافي التدفقات النقدية.

- نسبة النتيجة الصافية إلى المبيعات:

تشير هذه النسبة إلى ما تحققه المبيعات من أرباح بعد تغطية تكلفة المبيعات وكافة الأعباء الأخرى من مصاريف إدارية وعمومية ومصاريف تمويلية، وغيرها وكلما ارتفعت هذه النسبة كان ذلك جيداً، ويستخدم لقياس مدى نجاح الشركة في ضوء علاقة العائدات المحققة إلى المبيعات ويختلف مستوى النجاح من صناعة إلى أخرى حيث لكل صناعة الظروف والمتغيرات المؤثرة في طبيعة أداؤها ونتائج هذا الأداء ويتم حساب هذه النسبة كالتالي : (حداد، ٢٠٠٩، صفحة ١٠٦)

ويمكن توضيح هذه النسب من خلال الجدول التالي:

الجدول رقم ٥: يوضح نسبة النتيجة الصافية إلى المبيعات

٢٠١٨	٢٠١٧	٢٠١٦	٢٠١٥	
٧٥٢٥٠٠٠	٦٤٩٩٠٠٠	٥٥٥٢٠٩٢,٧٨٩	٤٤٥٣٥٧١,٨٥٦	النتيجة الصافية
٦٣٠٥٥٠٠٠	٥٨٥٦٨٠٠٠	٥٦٣٧٦٣٣٣,٨١٧	٥١٠٤٢٧٧٧,٦٢١	المبيعات
%١١,٩٣	%١١,١٠	%٩,٨٥	%٨,٧٣	نسبة النتيجة الصافية الى المبيعات

المصدر: من إعداد الباحثين استناداً إلى البيانات المالية لشركة بيوفارم

خلال الجدول رقم ٥ نجد أن نسبة النتيجة الصافية لشركة بيوفارم بلغت ٨,٧٣ % لسنة 2015، وبدأت في الارتفاع تصاعدياً حيث بلغت سنة ٢٠١٦، ٩,٨٥ % ثم ١١,١٠ % سنة ٢٠١٧، وأخيراً ١١,٩٣ % سنة ٢٠١٨ وهي مؤشرات هامة أوضحت قدرة الشركة في تسيير أنشطتها بفعالية ونجاح وهو ما مكنها من تحقيق إيرادات كافية لتغطية كافة الأعباء في مختلف الأنشطة سواء تعلق الأمر بالنشاط التشغيلي أو الأنشطة الأخرى، وتعتبر هذه النسب العالية نوعاً ما على إمكانية شركة بيوفارم على الصمود في الأوضاع الاقتصادية المستقبلية الحرجة كهبوط أسعار البيع أو ارتفاع تكاليف المبيعات، كما تمتلك الشركة المحققة تكاليف مبيعاتها أو زيادة الطلب على منتجاتها وبالتالي تكون قادرة على تحقيق نمو متسارع لأرباحها الصافية. وهو ما يفسر لنا فعالية أداء الإدارة في تسيير الأنشطة المختلفة.

- نسبة العائد على الأصول:

تعبر هذه النسبة عن قدرة الشركة على إستخدام أصولها في توليد الربح، أي تشير الى نسب الربح المحقق على إجمالي الأصول المستثمرة في الشركة حيث كلما ارتفعت هذه النسبة كلما دل ذلك على كفاءة الشركة في استغلال أصولها ويتم حساب هذه النسبة على النحو التالي: (اللحام، نور، كافي، القضاء، ٢٠١٤، و صفحة ٢٢٠)

ويمكن توضيح هذه النسب من خلال الجدول التالي:

الجدول رقم ٦ : يوضح نسبة العائد على الأصول

٢٠١٨	٢٠١٧	٢٠١٦	٢٠١٥	
٧٥٢٥٠٠٠	٦٤٩٩٠٠٠	٥٥٥٢٠٩٢,٧٨٩	٤٤٥٣٥٧١,٨٥٦	النتيجة الصافية
٥٥٣٨٧٠٠٠	٤٨٩٥٣٠٠٠	٤٠٢٥٥١٨١,٢٦٦	٣٨١٩٥٨٠٦,٢٤٤	مجموع الاصول
%١٣,٥٩	%١٣,٣٧	%١٣,٧٩	%١١,٦٦	نسبة العائد على الاصول

المصدر: من إعداد الباحثين استناداً إلى البيانات المالية لشركة بيوفارم

خلال الجدول رقم ٦ تبين أن نسبة العائد على الأصول بلغت ١١,٦٦ % سنة ٢٠١٥، وبدأت في التصاعد في بقية السنوات ١٣,٧٩ % سنة ٢٠١٦، ١٣,٣٧ % سنة ٢٠١٧ وبلغت نسبة ١٣,٥٩ % سنة ٢٠١٨ وتعتبر هذه النسب جيدة لأنها توضح قيمة الأموال المستثمرة في الأصول في توليد الأرباح لشركة بيوفارم، وتعتبر كذلك عن العائد على الاستثمارات فيها، وهذا يعني كفاءة الشركة في استخدام أصولها.

هذه النسب المحققة جيدة ومرتفعة مقارنة بمجالات أخرى مثل الصناعات الثقيلة وشركات المقاولات التي يكون العائد فيها على الأصول متدني.

- نسبة التداول:

تعبر هذه النسبة عن عدد المرات التي تستطيع الأصول المتداولة تغطية الخصوم المتداولة، وكلما زادت هذه النسبة دل ذلك قدرة الشركة على مواجهة أخطار سداد الالتزامات المتداولة أي الوفاء بالالتزامات قصيرة الأجل المفاجئة دون الحاجة للتنازل عن أصول ثابتة أو الحصول على ديون جديدة، ويتم حساب نسبة التداول على النحو التالي: (الأنصاري، ١٩٩٥، صفحة ١٧٢).

ويمكن توضيح هذه النسب من خلال الجدول التالي:

الجدول رقم ٧: يوضح نسبة التداول:

٢٠١٨	٢٠١٧	٢٠١٦	٢٠١٥	
٤٨٧٨٦٠٠٠	٤٣٩٣٢٠٠٠	٣٥٩٨١٨٨٤,٤٦١	٣٤١٠٨٦٧٠,٦٩٣	الأصول المتداولة
٢١٧٧٢٠٠٠	١٩٩٤٤٠٠٠	١٦٢٤٨١٧٣,٦٤٨	١٧٧٩٥٠٦٧,٢١٣	الخصوم المتداولة
٢,٢٤	٢,٢٠	٢,٢١	١,٩٠	نسبة التداول

المصدر: من إعداد الباحثين استناداً إلى البيانات المالية لشركة بيوفارم

خلال مطالعة نسبة التداول التي يعرضها الجدول رقم ٧ نلاحظ ما يلي: كانت نسبة التداول لسنة ٢٠١٥ (١,٩٠) أي أكبر من (١) وأقل من (٢) فهذا يعني أن شركة بيوفارم مهيأة لتغطية التزاماتها وأعبائها قصيرة الأجل، وكانت النسبة لسنوات ٢٠١٦ و٢٠١٧ و٢٠١٨ كالتالي (٢,٢١)، (٢,٢٠) و (٢,٤٠) فهي مرتفعة نسبياً نتيجة زيادة الأصول المتداولة لشركة بيوفارم بسبب تراكم المخزون وعدم تصريفه وهو أمر غير جيد، وكذلك بسبب زيادة رصيد النقدية بصورة مبالغ فيها مما يدل على عدم الاستخدام الجيد للنقدية من طرف الشركة للسيولة لديها وهو ما تسبب في تقليل الربحية نتيجة لذلك وهو ما أدى بمسؤولي الشركة بتخفيض النقدية وهو ما لاحظناه في سنة ٢٠١٨ بنسبة ٥٤,٤١ % مقارنة بسنة ٢٠١٧، وكذلك تراكم حساب الزبائن وتضخمه في الشركة نتيجة استخدام سياسات جيدة في التحصيل ومتابعة حقوق الزبائن خلال جميع السنوات.

يمكننا قراءة النسبة ومقارنتها بمتوسط النسب المحققة للشركات الناجحة في نفس النشاط للحكم أكثر، لكن للأسف هناك نقص للبيانات المتاحة في هذا المجال.

- نسبة النقدية السريعة: تقيس هذه النسبة مدى كفاية الموجودات المتداولة باستثناء البضاعة الجاهزة والمصروفات المدفوعة مقدماً على تغطية الديون قصيرة الأجل (الشواورة، ٢٠١٣، صفحة ٥٢). أي أن هذه النسبة تشير إلى قدرة الشركة على تغطية التزاماتها المتداولة قصيرة الأجل دون اللجوء إلى تصفية المخزون لأنه أقل الأصول المتداولة قابلية للتحويل إلى سيولة في تواريخ استحقاق هذه الالتزامات، وتحسب هذه النسبة على النحو الآتي : (السهلاوي، عبد الله و بن عبد العزيز، ٢٠١٧، صفحة ٥٩).

ويمكن توضيح هذه النسب من خلال الجدول التالي:

الجدول رقم ٨: يوضح نسبة النقدية السريعة

٢٠١٨	٢٠١٧	٢٠١٦	٢٠١٥	
٤٨٧٨٦٠٠٠	٤٣٩٣٢٠٠٠	٣٥٩٨١٨٨٤,٤٦١	٣٤١٠٨٦٧٠,٦٩٣	الأصول المتداولة
٢١١٨٧٠٠٠	١٧٦٤٣٠٠٠	١٣٥٦٥٩٠,٤٠٨	١٣٣٦٧٣٣٦,٥٨٨	المخزون
٢١٧٧٢٠٠٠	١٩٩٤٤٠٠٠	١٦٢٤٨١٧٣,٦٤٨	١٧٧٩٥٠٦٧,٢١٣	الخصوم المتداولة
١,٢٧	١,٣٢	١,٣٨	١,١٥	نسبة النقدية السريعة

المصدر: من إعداد الباحثين استناداً إلى البيانات المالية لشركة بيوفارم

يتضح من النتائج الموضحة في الجدول رقم ٨ أن نسبة النقدية السريعة كانت كالتالي (١,١٥) لسنة ٢٠١٥، (١,٣٨) سنة ٢٠١٦ و (١,٣٢) سنة ٢٠١٧ وبلغت سنة ٢٠١٨ ١,٢٧ وبشكل عام تعتبر هذه النسب مقبولة حيث تدل على أن شركة بيوفارم قادرة على مواجهة التزاماتها الجارية بسرعة ودون الحاجة لاستخدام المخزون السلعي، أي تغطية أعبائها الفورية، ويعكس نوعاً من الحيطة والحذر من جانب الإدارة وبالتالي فهي تسير بشكل جيد في نشاطها الذي تعمل فيه.

التحليل الاحصائي الوصفي:

- اختبارات الصدق و الثبات للاستتابة:

ان الاستتابة المدرجة ضمن ملحقات البحث و التي تم استخدامها للدراسة قد صممت وفق مناهج تحقق الصدق الظاهري و الذي هو ان مظهر الاستبان يدل على قدرته على قياس النتائج المرغوب قياسها ، و الصدق التلازم و هو منهج يعمل على قياس نتائج مقياسان يقيسان صفة واحدة و احدهما معروف بالصدق و الثبات الا و هو التدفق النقدي الذي هو قيمة مالية رقمية حقيقية.

- الاحصاء الوصفي لنتائج الدراسة :

بما ان الاحصاء الوصفي هو عدد من الاجراءات الاحصائية التي تصف البيانات المحللة و خصائصها بشكل بسيط ، فاننا هنا لم نعتمد مقاييس النزعة المركزية او مقاييس التشتت ، لاننا لا نقارن هنا الشركة محل الدراسة بشركة اخرى او بقيمة ثابتة و انما ندرس التغير في منحنى تقييم الاداء المالي عند تغير التدفق النقدي و كان ذلك من خلال الجداول السابقة و التي وضحت الفارق خلال الفترات الزمنية المختلفة بتدفقات نقدية مختلفة و قد اعطت نتائج واضحة حول ذلك.

و لقد تم قياس التقدم في معدل الاداء المالي مقارنة بصافي التدفقات النقدية عبر قياس معدل زيادة الارباح خلال اربعة سنوات مع الاخذ بعين الاعتبار زيادة التدفقات النقدية حيث كانت النسبة كمتوسط لنسبة التدفقات النقدية الى الارباح الموزعة تساوي ١٧٣,٠% و التي تؤكد تقدم الشركة في الاربعة سنوات الاخيرة.

٢٠١٨	٢٠١٧	٢٠١٦	٢٠١٥	
٣٦٤٠٠٠٠	١٦٥٥٣٢٦	٣٩٦١٩٠١	٣٤٠٥٨١٥	صافي التدفقات النقدية
٢٥٥٢١٨٧,٥٠٠	١٦٨٤٤٤٣,٧٥٠	١٤٠٣٧٠٣,٢١٥	-	الأرباح الموزعة
%٠,١٤	%٠,١٠	%٠,٢٨	-	نسبة التدفقات النقدية إلى الارباح الموزعة

نتيجة تحليل الجداول على برنامج SPSS :

الجدول رقم (09): نتائج نموذج الانحدار التجميعي للمتغيرات المسطلة QR

Dependent Variable: QR
Method: Panel Least Squares
Date: 03/24/18 Time: 13:41
Sample: 2011 2015
Periods included: 5
Cross-sections included: 52
Total panel (unbalanced) observations: 200

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
NOCF	-2.09E-10	1.17E-10	-1.785596	0.0763
OCFTL	-0.760609	0.849581	-0.895276	0.3722
OCFII	4.09E-06	4.70E-06	0.870274	0.3856
OCFOL	0.506477	0.136900	3.640349	0.0004
OCFNI	-0.002127	0.006706	-0.312723	0.7099
OCFNS	-0.045751	0.014234	-3.207061	0.0026
OCFE	0.016741	0.006367	0.259103	0.7932
C	5.175146	1.286092	4.120036	0.0001

Effects Specification

Cross-section fixed (dummy variables)

R-squared	0.671466	Mean dependent var	5.431431
Adjusted R-squared	0.530327	S.D. dependent var	25.57779
S.E. of regression	17.41662	Akaike info criterion	5.793153
Sum squared resid	42771.74	Schwarz criterion	9.768196
Log likelihood	-820.3193	Hannan-Quinn criter.	9.188932
F-statistic	4.968652	Dubin-Watson stat	0.568115
Prob(F-statistic)	0.000000		

المصدر : مخرجات برنامج Eviews 9.0

Dependent Variable: QR
Method: Panel Least Squares
Date: 03/24/18 Time: 13:40
Sample: 2011 2015
Periods included: 5
Cross-sections included: 52
Total panel (unbalanced) observations: 200

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
NOCF	-3.19E-10	1.48E-10	-2.158752	0.0321
OCFTL	-2.082893	0.977980	-2.140016	0.0336
OCFII	5.86E-06	5.38E-06	1.089241	0.2774
OCFOL	1.150662	0.146549	7.854868	0.0000
OCFNI	-0.002394	0.006582	-0.363742	0.7166
OCFNS	-0.053402	0.017546	-3.028245	0.0028
OCFE	0.063497	0.075967	0.835651	0.4043
C	4.818736	1.612915	2.987594	0.0032

R-squared 0.257849 | Mean dependent var | 5.431431 | || Adjusted R-squared | 0.230791 | S.D. dependent var | 25.57779 | |
S.E. of regression	22.43289	Akaike info criterion	9.098111	
Sum squared resid	96621.03	Schwarz criterion	9.230044	
Log likelihood	-901.8111	Hannan-Quinn criter.	9.151503	
F-statistic	5.529616	Dubin-Watson stat	0.352291	
Prob(F-statistic)	0.000000			

المصدر : مخرجات برنامج Eviews 9.0

الجدول رقم (11): نتائج نموذج التأثيرات العشوائية للمتغيرات المسطلة QR

Dependent Variable: QR
Method: Panel EGLS (Cross-section random effects)
Date: 03/24/18 Time: 13:41
Sample: 2011 2015
Periods included: 5
Cross-sections included: 52
Total panel (unbalanced) observations: 200
Swamy and Arora estimator of component variances

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
NOCF	-3.17E-10	1.15E-10	-2.758467	0.0063
OCFTL	-2.055915	0.764302	-2.689159	0.0077
OCFII	5.52E-06	4.20E-06	1.312439	0.1909
OCFOL	1.134662	0.113275	10.01688	0.0000
OCFNI	-0.002412	0.006143	-0.468010	0.6386
OCFNS	-0.053526	0.013728	-3.883904	0.0001
OCFE	0.062396	0.049387	1.251198	0.2945
C	4.878173	1.292058	3.775605	0.0002

Effects Specification

	S.D.	Rho
Cross-section random	2.153571	0.0161
Idiosyncratic random	17.41662	0.5649

و عليه و بناءً على النتائج فإنها تؤكد أن الفرضية معنوية بنسبة ١٠٠%

- اختبار الفرضيات :

لقد تم اختبار الفرضيات من خلال مقارنة التقييم المالي للشركة الذي اثبت تقدما مع زيادة التدفقات النقدية و الذي تأثر الى حد كبير بها حسب الجداول المالية المذكورة انفاً ، و الذي ايضا تغير بشكل متوازي مع تغير معدل الدفقات النقدية خلال الارباع المالية طيلة العام المالي للشركة خلال السنوات التي تمت دراسة نتائجها مما يثبت ان معدل التدفق النقدي هو عامل اساسي في قياس مستوى الاداء المالي للشركات الربحية.

- العلاقة بالدراسات السابقة :

رغم ان الدراسات السابقة التي استطعت الحصول عليها لدراستها و مقارنة نتائجها لم تدرس معدل التدفق النقدي بشكل عام و انما اختصت في بعض الجوانب و على سبيل المثال معدل التدفقات النقدية ، بقد اثبت هذا العامل الذي هو جزء من اجمالي التدفق النقدي تأثيره على مستوى الاداء المالي ، و الذي يؤكد توافق النتائج بيننا في النتائج و التي اسعى في وقت لاحق اخذ عوامل اكثر للدراسة بجانب التدفق النقدي و تأثيرها على الاداء المالي للشركات الربحية .

حدود البحث:

اولاً : الحدود المكانية: لقد تم تطبيق الدراسة على شركة بيوفارم المتخصصة في صناعة الدواء و المملوكة للشركة العربية السعودية البيانية للمنتجات الصيدلانية.

ثانياً : الحدود الزمانية : لقد تم تطبيق الدراسة على البيانات المالية للشركة من عام ٢٠١٥م حتى عام ٢٠١٨م .

ثالثاً : الحدود الموضوعية : و هنا نتحدث عن موضوعية البحث و التي تدرس النتائج الرقمية للتحقق من نوعية و حدود العلاقة التراتبية بين التدفقات النقدية و الاداء المالي للشركات الربحية و الذي طبق في هذا البحث على شركة بيوفارم للصناعات الدوائية.

مستخلص الدراسة:

العلاقة بين التدفقات النقدية والوضع المالي للشركة مباشرة بشكل أساسي، حيث تلعب التدفقات النقدية دوراً حاسماً في تحديد وعكس الصحة المالية للشركة. تؤثر التدفقات النقدية، التي تشمل الأنشطة التشغيلية والاستثمارية والتمويلية، بشكل مباشر على المقاييس المالية الرئيسية مثل السيولة والقدرة على الوفاء بالالتزامات والاستقرار المالي العام. تساهم التدفقات النقدية الإيجابية في تحسين السيولة، مما يسمح للشركة بالوفاء بالتزاماتها قصيرة الأجل والاستثمار في فرص النمو. وعلى العكس من ذلك، قد تشير التدفقات النقدية السلبية إلى ضائقة مالية محتملة، مما يؤثر على قدرة الشركة على دعم العمليات وخدمة الديون. من خلال تحليل بيانات التدفقات النقدية جنباً إلى جنب مع الميزانيات العمومية وبيانات الدخل، يمكن لأصحاب المصلحة اكتساب فهم شامل لكيفية تأثير التدفقات النقدية بشكل مباشر على المركز المالي للشركة، وتوجيه القرارات الاستراتيجية والتخطيط المالي. تؤكد هذه العلاقة المباشرة على أهمية إدارة التدفقات النقدية الفعالة في الحفاظ على وتعزيز المركز المالي للشركة.

الخاتمة:

هدفت هذه الدراسة إلى دراسة دور مقاييس التدفقات النقدية وذلك لتقييم الأداء المالي لشركة بيوفارم للأدوية .
لقد تمت الاجابة عن التساؤل الرئيسي، وأثبتت صحة الفرضية بأن لمقاييس التدفقات النقدية دور كبير في تقييم الأداء المالي لدى شركة بيوفارم للأدوية ، ويمكن الاعتماد عليها في تحليل النسب الخاصة المستخدمة في تقييم الأداء المالي في الشركة .

- النتائج:

جاءت النتائج لتؤيد وجود تأثير إيجابي للتدفقات النقدية الحرة على الأداء المالي للشركة خاصة إلى أن ارتفاع مستوى التدفقات النقدية في فترات الكساد يمثل أكثر في فترات الركود نظرا وسائل التحوط لدى المنشأة لمواجهة مخاطر الكساد والتقليل من حدة الصدمة مما يساعد المنشأة على المحافظة على مستويات الاداء، الا أنه على النقيض توجد عالقة سالبة بين ارتفاع مستوى التدفقات النقدية الحرة وأداء المنشأة في ظل عدم وجود حالة من الكساد والركود بالسوق.

وكما توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

-مقاييس التدفقات النقدية تقدم معلومات تساهم في تقييم نقدية وربحية الشركة، بالإضافة إلى السياسات الواجب إتباعها قصد اتخاذ قرارات مستقبلية

-أهمية استخدام مقاييس التدفقات النقدية في تقييم الشركات نظرا لأهمية النقدية في سداد الديون وإحلال الأصول الثابتة ودفع توزيعات الأسهم النقدية ومواجهة أعباء الدين

-تحقق الشركات أرباحا جيدة لكنها في المقابل تعاني من ضعف في تدفقاتها النقدية و العكس صحيح.

-يعبر عن الأداء المالي للشركة من خلال مؤشرات مالية مثل الربحية والسيولة وغيرها، وهو ما يمثل قدرة الشركات على إنجاز أهدافها المالية

- أثبتت الدراسة دقة تقييم الأداء المالي لشركة بيوفارم باستخدام مقاييس التدفقات النقدية

- تخدم نتائج هذه الدراسة شركة بيوفارم وجميع مستخدمي القوائم المالية من مستثمرين ومحللون وأصحاب الأسهم وتفيد كذلك الجهات الممولة

و استنادا الى ما سبق تستطيع إدارة شركة بيوفارم للأدوية تحسين السيولة وتعزيز قدرتها على مقابلة التزاماتها قصيرة الاجل، من خلال توفير هامش امان بحيث تستطيع ان تغطي الخصوم المتداولة بواسطة الأصول المتداولة و بالتالي الابتعاد عن مخاطر الإفلاس و الفشل المالي .

- 1- Al-abbadi, H. I. (2017). doctoral thesis. The impact of measures derived from the statement of cash flow on the operational and investment decisions in industrial companies listed on Amman stock exchange (analytical study). The World Islamic Sciences & Education University, Jordan: Faculty Of Graduate studies.
- 2- Ghalayeeni, R. (2017). Master Thesis. The role of cash flow statement indicators in evaluating financial performance: case study of pharmaceutical companies in Jordan. Jordan, Al-Isra Private University: Faculty of Business.
- 3- Gibson, C. (2001). Financial Reporting and Analysis. New York Thomson: South-Western.
- 4- Roberts. W, M. (2007, 31 03). Corporate social performance, financial performance and instutional ownership in canadian firms. Accounting Forum, 31(3). .
- 5- Ghosh, jyoti, (1997), Cash Flow Statement: A Change In The Right Direction, Magazine For Chartered Management Accountants, Vol. 75, Issue 9, P 45.
- 6- Gillies, Andrew T., (2003), Is That Revenue For Real?, Forbes, Vol. 171, Issue 8, P 161.
- 7- Brahmasrene, Tantatape, (2004), Examining Preferences In Cash Flow Statement Format , CPA Journal, Vol. 74, Issue 10, P 58 – 65.
- 8- Mills, John R. And Yamamura, Jeanne H., (1998), The Power Of Cash Flow Ratios, Journal Of Accountancy, Vol. 186, Issue 4, P 53 – 61.
- 9- Gallinger, George W., (2000) A Frame Work Of Financial Statement Analysis – Statement Of Cash Flow, Part 4 Business Credit, P 32 – 37.

- ١١- الشواورة، ف. م. (٢٠١٣). مبادئ الإدارة المالية. الطبعة الأولى. (عمان، الأردن: دار الميسرة).
- ١٢- العامري، م. إ. (٢٠١٣). الإدارة المالية الحديثة. الطبعة الأولى. (الأردن: دار وائل للنشر والتوزيع).
- ١٣- أمجد، ح. ع. (٢٠٢٠). دراسة تأثير علاقة النسب المستخرجة من قائمة التدفقات النقدية على مؤشرات الأداء المالي: دراسة تطبيقية على شركات المقاولات المقيدة في البورصة المصرية. الفكر المحاسبي، جامعة عين شمس -كلية التجارة -قسم المحاسبة والمراجعة، (٣) ٢٤-١. ٣٨.
- ١٤- حداد، ف. س. (٢٠٠٩). الإدارة المالية. الطبعة الثانية. (الأردن: دار الحامد للنشر والتوزيع).
- ١٥- حمزة، ب. خ. (٢٠١٢). دور قائمة التدفقات النقدية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة. رسالة ماجستير في علوم التسيير. جامعة محمد خيضر بسكرة، بسكرة .
- ١٦- عبد القادر السهلاوي، محمد أحمد عبد الله، و خالد بن عبد العزيز. (٢٠١٧). الإدارة المالية (الإصدار الطبعة الخامسة). الرياض، المملكة العربية السعودية: مكتبة الملك فهد الوطنية.
- ١٧- محمد الجراح إدريس، و أحمد محمد بشير. (٢٠٠٧). الأبعاد التي تقيسها نسب السوق و نسب التدفقات النقدية التشغيلية في الشركات المساهمة العامة الصناعية الأردنية. المجلة الأردنية في إدارة الاعمال ، الصفحات ٧٢-٨٤.
- ١٨- حجير، إسماعيل، (٢٠٠٣)، قائمة التدفقات النقدية – نشأتها وأهدافها والتحليل المالي باستخدامها، مجلة البنوك في الأردن، العدد ٥، المجلد ٢٢، ص ١٨ – ٢٥.
- ١٩- محمد محمود الخطيب، (٢٠٠٩)، الأداء المالي و أثره على عوائد أسهم الشركات . عمان ، الأردن : دار الحامد للنشر و التوزيع.
- ٢٠- محمد مطر (٢٠٠٦) . الاتجاهات الحديثة في التحليل المالي و الانتماني (الأساليب و الأدوات و الاستخدامات العملية) (الإصدار الطبعة الثانية) عمان ، الأردن : دار وائل للنشر.
- ٢١- الأمين، محمد بدر الدين إبراهيم، (١٩٩٩)، دور وأهمية التدفقات النقدية للمستثمرين (دراسة اختبارية على الشركات السعودية)، مجلة البحوث المحاسبية، المجلد ٣، العدد ٢، ص ٢٣٧ – ٢٦١.
- ٢٢- محمود عزت اللحام، محمود إبراهيم نور ، مصطفى يوسف كافي ، و انس على القضاة . (٢٠١٤) الإدارة المالية المعاصرة (الإصدار الطبعة الأولى). عمان ، الأردن: مكتبة المجمع العربي للنشر و التوزيع.